

٧٨٤
٩٢

رساله وحدة الوجود

٢٢
٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انار القائيات بانوار القدم وازاد الممكنات من ديار الوجود

والصلوة والسلام على المنظر الاتم وعلى آله واصحابه الهادين للطريق الاقوم **اما بعد**

فان سئدة وحدة الوجود من منزلة الاقدام لا يصل اليها فهم العوام بل فهم العلماء والاعلام

ظاهر كلام الوجودية حموضة وفي باطن مرادهم عموضة فمن نظر الى ظاهرها ظلم انكر عليهم ومن

بصر لغاية انكار ظلمهم انكر عليهم فاردت استعينا بالله تعالى توضيح مرادهم وتبيين مرامهم في ابحاث

سبعة **الاول** في معنى التجلي والظهور وفي جواز نسبتها اليه **الثاني** في تحقيق الوجود وتقسيمه الى

الوجود الاصلى والظلي **الثالث** فيمن كان من اشياخ الوجودية المحققين **الرابع** في اقوال العلماء

المتبئين للتوحيد الوجودي **الخامس** في اقوال المجدد الالف الثاني قدس سره المؤيد للتوحيد الوجودي

السادس في تطبيقه بين العلماء والوجودية المحققين **السابع** في معنى النفي والاثبات كتركيب

المجرد **الاول** من الكلمة الطيبة **البحث الاول** في معنى التجلي والظهور وجواز نسبتها اليه قال المجدد

فقاله

قدس سره الظهور واد الكلول لان الكلول كينونة نفس شئ في شئ مثل كينونة زيد في البيت
والظهور كينونة عكس شئ في شئ مثل كينونة عكس زيد في امرأة والا اول محال في حرمة الوجوب ونقص
تلك الحرمة والثاني لا يمنع فيه من ثبوته ولا نقص عنه حصوله فالاول يستلزم التغير المنا في اللقدم
والثاني لا يستلزمه كما لا يخفى فلو ظهرت الحكامات الوجودية في مرانا الاعدام الا مكانية لم يلزم منه حلول
تلك الحكامات في تلك المرانا ولا تغيرها ولا انتقالها المنا في اللقدم وانما هو ظهور واردة محال في المرأة
فتبين شهود **كالاتي** في المرانا الا مكانية ليس يجوز اكلول تلك الحكامات فيها بل هو يجوز ظهور الحكامات
في المرأة ولا نقص فيه وان كان يجوز مثل هذا الشهود غير مستقيم على الجاوة لكن المقصود دفع شبهة
اكلول عند اثبات كماله وقال الشيخ ابراهيم الكردي عم المدني في بحث المتشابهة ان ذات الحق
تلك هو الوجود المحض بمجرد عن الامة الوجودية المتعين بذاته الجامع لجميع الحكامات لذاته ولونه كما متعينا
بذاته يقتضي صوره ظهوره في اى مظهر سواء من غير منافاة للتبعية لان تجلته في مظهر معين زائد لا غير
تعينه الذاتي لان ما بالذات لا يزول فليس كشيء في عين تجلي في الصور وقد ثبت بالنقل المتواتر ان
الله سبحانه وتعالى تجلي في الصور كالصوت النارية في دلته لموسى عليه السلام وكتجلية في صور مختلفة للمؤمنين
كما ذكره جدال الدين ابيوطى في البدور افرق حيث قال تجلته في الموقف لظهور بصور مختلفة
وبذلك **الجامع** في حل الكثر المتشابهة ما ورد في القران والابحار الصريحة مما هو من صفات تجلي في المظهر

كالاستوار والنزول الى السماء والدنو والتدلي بل نو من بطوا هرا مع التبريد كمنه كمنه
 اتباعا للسلف من القرون الثلاثة الصبي والتابعين واتباع التابعين والائمة الاربعه والشيخ الى
 الحسن الاشعري ثم قال ويخص ذلك انه كما من حيث ذلك لا مكان ولا يهتبه فصار اذا
 لكن له الاطلاق في التحلي في منظر تقضي ذلك تم عبارة ومثله صرح ابن حجر في فتح الباري
 النبي ومثله قال الذهبي في شرح حديث العرابية ابن ابي عمير قاله في اسفار ومثله نقل عن
 الامام الشافعي والعلامة فحلي هذا جاز ان يكون كل فرد من افراد العالم جليبا وقد يها من تديلماته
 مع بقا الائمة مبس كمنه شي في جميع الاوقات والاحوال وقال الشيخ المحقق ابو علي الطاردي
 في رسالة جامع بيانها في بيان طور الظهور ازان روكه طرست اول بيت خاتمة ازان روكه طرست
 اخوت وكثرت كبح ظاهرت ست قادم وحدت فان الاول والآخر متصدا وان
 على شي واحد خبيرة واحدة مع انها لصد فان عليه كتحقيقه من غير تاويل لكن باا اعتبارين
 فله ذلك واحد باعتبار اصل الوجود ومثله باعتبار المعنى والعنوانات اللونية بل جمع جليبات
 ومطابره او باشد ودر جميع كليا غير از وجود واحد متجلي وظاهرست فله يلزم الاستحسان باصباح
 الكمال الى اجزائه فانه لا يكون جوز منها ولا اصباح الكمال الى اخرتها فان الواجب ليس كالمثل
 الى الموجودات بل كالمطابره في المراتب المتطير الائمة والعلامة باسراء **البحث الثاني**

في حق

في تحقيق الوجود وتقسيمه الى الوجود الاصيل والظلي اعلم ان في الوجود الخارجى مذايب منها انه
 لا يوجد في الخارج اصلا وهو قول المفسرانية وباطن بالشرع والعقل ولا مناطه هو الا باحرق
 في الخارجية او يموت ونهنا ان يقول بوجوده فاما ان يقول لا صانع اصلا وهو قول المعطلي
 او يقول بالعدم فاما ان يقول بالعدم هو الوجود وهو قول الدرر وندان باطلان بالبداهة او
 يقول بالعدم هو الوجود فاما ان يقول الواجب ليس ممتازا في الوجود عن العالم اجبا واروا
 بل هو الذي لا يفسد بالعدم ولا وجوده الا في ضمن العاليم كما كسرت تحققه الا في ضمن الافراد
 وهو قول اهل الزيدية الذين يظنون القائه ابدا بالجماع مع الدعوى بالنبوة وانها شارة
 للعلم او كما يقال بالكل كما هو من الحالة القائمين بالكلول وهذا ايضا باطل بالضرورة ^{لا يحتاج}
 الى كل واحد من الملاحدة الذين يقولون بالبدال والحرام والامر والنهي والثواب
 والحقاق ومع باطل القران وسنة والجماع او يقول ذلك الواجب جزئي حقيقي ممتاز في الواقع
 وهو حقيقة انزل العلم والخلق من الوجود من الوجود والكل ويشهد بذلك الضرورة العقلية
 والقياسية ثم بعد ذلك ان يقول ان ندين الموجودين اى الواجب والممكن كالشمس
 او كانه الشمس او كانه لا يبين او كانه لا والجباب او كذا الظلم او كذا ظل او كالمضيين

او كما لمضى والصور او كالجالسين في وجه المرات او طاب المجلس والصور الطاهر فمنها او طاب المجلس
 بالذاتين لها او طاب لم بالذات والاعراض بنسبة اليه او طاب المجلس بنسبة اليه او طاب المجلس
 كالمبدء والآثار وكل واحد من هذين الاحتمالين لم يطل في الشريعة لا باحكم ولذا لم ينص بل بالظاهر
 بل النصوص الواردة متعاضدة في الجانبين بسبب معانيها النقطية كحال نفي على من له حصة في اللفظ
 الشريعة فصل من يتقدم احد الاحتمالين في قول النصوص الواردة في الاحتمالين الآخر واكمل من
 الاحتمالين ذم في حقته فاربا بالنظر من الاسديين بسبب بالمتصلين واكملوا المشايخين
 ذموا الاول واربا المراجعة من الاسديين بسبب بالمتصلين واكملوا المشايخين ذموا الاول
 الثاني والآثار الامام حجة الاسلام ان الكل من آثار قدرة الله ووجود الكل تابع لوجوده
 كما ان وجود النور تابع للشمس ووجود الظل تابع للشخص ويقول ليس في الوجود الا ذاته وافعاله
 وانه الكل وانه ليس في الوجود غير انتهى والمراد بالوجود ما له الوجودية في الوجود كتحقيق الذي
 هو مبدء الوجود وقد تقر في الشرح الشريف ان الموتر في الكل هو الواجب تعالى ثم اعلم ان للوجود
 معنيين احدهما الوجود العام المطلق وهو المعنى المصداق المشترك بين الكل ويعبر بالفارسية عنه
 بوجود وهذا هو المناط الاحكام عند اهل الوجود وثانيها الوجود الحقيقي المبدء الذي ياتي
 الموجودية ويعبر عنه بالفارسية بهستي وهذا المعنى عند المتصلين وثالثها الوجود في الواجب على

الذات عند الحكيم وغيره عند المتكلم وفي الممكن مغاير عندهما وعند اول التوحيد من الوجود
 المحققين والاشياء اقيس ذلك المثلث وجود موجود بنفسه جزئي حقيقي متمتع بغيره سواء
 كان انضماميا او استزاعيا فصدق الوجود بالمعنى الاول على الواو والممكن حقيقي وباللغة الثانية
 في الممكن كحقي وانما الاشياء الجلال الدواني والميرزايد حيث قال الممكن موجود معناه ان يشب
 في الفاعل الحقيقي الواجبي فالممكن لم يتصرف ولا يتصرف بذلك حقيقة وايضا بقوله تعالى
 كل شئ عند الوجود بصيغة اسم الفاعل لا الماضي واستقبل وهو المراد بقولهم ما شئت
 الممكنات راي الوجود فوجودية بذلك المعنى انه تعالى اشرق بنوره بعد تعلق الارادة والقدرة
 فظهر مع ما يرتب عليه في الخارج فصار موجودا بالمعنى الاول حقيقة فمبدا الوجود حقيقة
 واحد والموجود متعدد واشتمس في الوجود واحدة والاضواء والاطلال متعددة وكلها موجودة
 خارجة وليس فناء لفرضه التخلية ولا للضرورة الشرعية لا في القاب ولا في الوجود لان
 متصفا بما اثبات الموجودات الخارجية مع الاحكام ولم يتعرض فيها للوجود الحقيقي الذي هو مبدا
 الوجود في حقيقة له من حيث النفي ولا من حيث الابدان لان من حيث الوحدة ولا من حيث
 التعدد يعرج اللفظ لعدم الاهتمام بذلك لانه ليس مقصودا بالذات بل المقصود الامر والشي
 والترغيب والتهديد والجنودية المحضة ولذلك لم يفتت الصبابة اليه طاهر بل نحو البهت عنه

يتفتت

اذا لا سراسر الدليمة لا تدرك بالبحث النظري وما سوى الكفة قد يدرك ببصر الروح بيده البعض فلا يزال
 امر حق عند عدم خوض لاح له والوجود الحقيقي منه فانباته ليس نقضا للضرورة الشرعية واما الجماع فان
 قلت كيف لا يكون نقضا وقد قال المجدد زوايات ان وجود وهمي جزر فيتمثل ثابت ثابت وذهب
 مرات ممكن جزري منتقش ثلثة الكرات نقاش ثابت در قتل است که در دوی مرات در تمام
 قلت انهم اتفقوا على ان الوجود المصدرا صادقا على الممكن فيقال زيد موجود في اي روح بالان
 لكن في القول بمنزلة قول الالاستدلال المرات موجودة عندهم ومنزلة قول الالاطف احسن صورة
 المرئي المنتقش في المرات من المرئي موجودة عند المجدد قدس سره ومنزلة قول الزاوية
 صور المرئي المبصر في المرات بانواع الشعاع منها المرئي موجودة وانه الاخر من
 الاحتمال ذهاب الشيخ ابن الجبر واتباعه وديني انها ثابتة حق مع الاحكام وان رفع الوهم
 لان يصنع الالهى الاتقاني المبعوث عن انتب التامة في شمس الوجود من عن ذلك كما قال
 شيخ السندی قدس سره ان منجمل چون صنع خداوندی است که اتقان تام دارد وپس
 مرتفع گردد واثواب و عقاب الهی بدان مرتب شود و قال ايضا در نفی وجود اصلي
 ممکن فقر و این نشانه اند و در اثبات وجودی او را نیز متفق لكن این فقر وجودی او را نیز
 اثبات میکند و ایشان هم و تمیل میدانند و در خارج فراصت محزون موجود میدانند و در طاهر

وایشان

وان من طرف اقتصاد اعتبار کردن اند و حق متوسط نصیب این فقیر بود که آن موقوف گشته
 و اگر این **نیز** این خارج را طایف آن خارج می یافتند از وجود خارجی عالم انظار میکردند و بر
 هم و قلیل اقتصادا میفرمودند و اگر علماء نیز ازین سر آگاه گشته باشند هرگز ممکن را اثبات وجود
 وجود اصلی نمیکردند و فی فتح العمدی ان بعض الناس یزعم ان الباری تعالی بس ممتاز عن افراد
 العالم است و از اوله بود و خارجی بل مؤلف افراد کاکلی الطبعی بالنسبه الی افراد و
 تصریح نفی وجود تعالی و شرح ابن ابی عمیر قد صرح فی الفتوحا و فی الریة المعربیه نفی نه المذهب
 و قال قد زلت اقدام طائفه من مجرے تحقیق فقالوا ما ثمة الا ما نرى فحلوا العالم هو الله و الله
 نفس العالم پس اصلا آخر الوجود ما تصقوا به تصقوا الی خطو کتبه ای ما قالوا بذلك و هو الذي نراه
 و البیة شریفه فی التجرید و سعد الدین فی شرح المقاصد و صرحت بلیغ انه و زعم القوم ان هذا
 فی مذهب الشیخ شارحین بدانند مذهب الشیخ بل بدانند ان الاثار الظاهرة من الاثار و الی
 فی الاثار متلاسی وجودا حقیقا بصیر مبداء تلك الاثار فی الخارج فذلك الوجود یلین و
 البیة شریفه فی التجرید و البیة شریفه فی التجرید و البیة شریفه فی التجرید و البیة شریفه فی التجرید
 نفس الایمانه لو ازها و عوارضها بود وقوع النسبه بینهما ثم العقل یتخرج من الایمانه
 فذلك الوجود الذی تراعى المصدرة و یحمل علیها و الیه یؤول کلام الشیخ الدمشقی و الکلمة فان

كلهم لا يقولون ان الامة المعنوية قد قام به الوجود الموهوم لعدم صحته او الوجود الموهوم من غير الوجود
فيحصل

وجود في الخارج لعدم تصور فتعرف فان العلم ^{نقط} ~~يكثر~~ الى **البيت الثالث**

كان من اشخ الوجودية المحققين علم ان ريس الفرقة الوجودية هو شيخ حجة الدين الشيخ محمد باقر

قال في الفتوحات في الباب الثاني من التأملات في الطهورات هو عين الشهادة ذواتها و

سببها وتعالى هو مووال شيئا شيئا وقال الجهد عبده والرب رب فله تعلق ولا تعلق وقال في ذلك

الباب الثاني عن قوم اختيار الخلوقة والاعراض عن كل ما هو شاغل عن حضور ذي الجلال وعند علماء

عن كل كل وجود مستفاد عن الذات لان الوهم كليم ان هذا الوجود الموهوم في نفس الطاهر مغاير في الوجود

عن الوجود الوجود وليس كذلك فان الوجود في نفس الامر ليس الا الوجود كما ان الوجود في

الذي هو مشتق الا ان اي باب الوجودية هو عين الوجود ولم يصف شي في نفس الامر ولا كوز و

المتصفة بالكون المصدر بعد الذات الى الوجود كصفتي انما هو منطوق الوجود كصفتي الوجود والذات

في المنطوق الرابع في المنطوق في الكيفية ولذلك قال الله تعالى وما تعملون اني

ظركم وعمالكم وقال المشعري رحمه الله لا موثر الا الله وقال الاطراف كلها منجدة وبتأثيرها فانها

نفس الاعراض باسوة الوجود مع عدم الفارق وسنهم الامام حجة الاسلام الخوارزمي قدس سره قال

من نظر عين التوحيد المحض عرف قطعا انه اشكر وانه اشكر وانه اشكر وانه اشكر وانه اشكر وانه اشكر

انها

بسم الله الرحمن الرحيم

انما الوجود في الوجود غيره وان كان عليه في الوجود وان ذلك صدق في كل حال ازله وابد لان الغير
 لا وجود له بل حال ان يوجد اذ الموجد هو المتلقي والقائم بنفسه وبالمثل بنفسه قوامه بنفسه وجود بل هو
 قائم بغيره فهو موجود بغيره فان اعتبر ذاته ولم يتبعه الا غير لم يكن له وجود البته والقائم بنفسه
 هو الذي لو قدر عدمه غير بقى وجوده ان كان مع قيامه بنفسه ليقوم بوجوده وجود غيره فهو قنوم ولا
 قنوم الا الواحد ولا يتصور ان يكون غير ذلك فاذا ليس الوجود غير الحكي القنوم وهو الواحد الصمد ثم قال
 في حروف الناس حلهوا انهم من جهة شمسهم لا نبات لهم ولا وجود لهم وانما وجودهم من حيث اوجدوا
 من حيث وجدوا وانما بين الموجود والموجد ليس الوجود الواحد وموجد فالوجود
 هو الموجود ما ظل من حيث هو موجود قائم وقنوم والموجد كذلك فان فاذا كان كل من عليه
 فان وصفي وجد ثم قال ولما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيب القرى فصله اسجد واقرب قال في
 سجود اعوذ بك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك
 انما كما ينبغي ان نقول اعوذ بعقول من عقابك ككلام من مثبته فعل الله فخطا كما لم ير
 الله واقرب من عدم ثم اقرب ففغنى عن مثبته الفعال وترقى الى مصداق الفعال وهي
 الصفة فقال اعوذ برضاك من سخطك وما صفتان ثم راي ذلك نقصا في التوحيد فاقرب

الصفات الثابتة

ورحم من مثله الذات فقال اعود بك منك وبدا فرار منه اليه من غير روية فعل وصفه ولكن
 روى لفظه فارى منه اليه واستعيد او متينا ففطن عن مثله لفظ اذ اراى ذلك نقصانا واقرت
 فقال انت كما ائمت على نقد بيان انه المتشبه والمتشبه عليه وان اكل منه بدأ واليه يعود والى
 كل شئ كالك وجهه فان اول مقارنه تعاد الموجد وهو ان لا يراد الله في افعال فيستعين بفعل من
 فعل وانظر انما اذا انتهت به اية اذا انتهى الى الواحد الحق حتى ارفع في لطمه ومن ثم يتكلم ذات
 الحق تسمى مخصصة وقال في الحديث المملوك صدق انه كالك وانما وقال في مسكوة الدنيا روى في الحار
 من خصيف المجرى اذ روى كصيفة فمرا او لما شابه العناء انه ليس الوجود الالهي وان كل شئ كالك
 وانما الوجه لانه بصير كالك في وقت من الوجود بل هو كالك لانه لا وابد انتهم المولوي
 عبد الرحمن الجامي قدس سره قال في نقد المصوم ما في الوجود الالهي واحدة هي عين الوجود الحق المطلق
 وخصيفه وهو الموجد المشهود لا غير ولكن هذه الخصيفه الواحدة والعين الواحدة لها من ظهور
 لا تنافي ابد في التعيين والخصيص انتهى وسنهم المولوي الرومي قدس سره وقال بديت والاعين
 بودله بيلفت انا الحق در كسوة منصور منصور نمود اند بران دابر آيد نادان بگمان
 رومي سخن كفر بلفته است گويد منكر شويدش كافر شده اندس كه با كابر آيد از نور خاص شده

و منهم حضرت شیخ التبریزی و شیخ ابن الفارض المصری و شیخ صدر الدین القونوی
 و شیخ ابن تیمیة و الامام اشعرائی و شیخ عبد الکرم اکیلی و شیخ البرزنجی و کلکم الترمذی و خواجہ
 محمد پارسا و شیخ عبد الزراق الطاشی و شیخ علاء الدین العطاء و ابو علی الفاریدی و منهم قدس سرہ
 اخوند درویش علیہم الرحمۃ و در آب المریدین فرمود است بدان ای عزیز بصرک اللہ تعالیٰ کہ مریدان پیشینہ
 طالبان توحید و تخرید بود و پیران دیرینہ علمایان معنی پس توحید علمی را گویند کہ بان شناختہ شود کہ
 غیر حق را وجود نیست و اینست نگر صلی و نظائر حق تعالیٰ است و در موضع آخر فرمود چون اہل اللہ
 طالبان توحید و تخرید اند پس صواب این نظر و حقہ متحقق گردد کہ طالب اولیٰ کیفیت مراتب نزول باشد
 اللہ دریا کہ نازل از کجاست و شملن در کجاست و جاری بکجاست چون در بارہ از ذات مطلق است
 بعد از مطلق است بہ تصور دخول و خروج کفر است و جاری بدو است پس خواهد دور کہ نازل از کجاست
 و جاری است از کجاست و ہم و کجاست و ہم از کیفیت نزول است این تو شمارا در دل گذارند
 لا حرم کفر اقتد کجاست صافی من الملاحظہ اکنون شروع کنیم در کیفیت مراتب نزول الی آخر
 علی خاطر بنا کہ بالتفصیل و منهم اخذ معین صاب السیر و منهم صاب التفسیر حسینی و منهم الی قضا
 السیر از کجاست ندیم و مطرب و ساجد است خیال آب وصل در رہبنا وجود و سہامیت

ما فظا كه كقيد قس فسولنت فبا وغيرهم كما عطف اقد سر الله تعالى اسرارهم ورضى الله بوجههم
 واكمل ان الفرقه الوجودية جمع غير من كل الاله على طاهر او باطنيا بحيث لا يصح نسبة التصليل
 اليهم فخذ عن التلغير كما هو اذ لك **المبحث الرابع** في اقوال العدا المتبين للموجبه الوجودي
 قال الجلال الدوارجمه الله تعالى في الرث المسابا زورا ليس ^{المعقول} ما يما لذات الله لا يولد انه بل تو
 بذاته لذات العلة شان من شيونه ووجه من وجوهه وحيثه من حيثاته ثم قال فالمعقول اذا ليس
 اعتبارا محضا ان يعتبر من حيث نسبتة الى العلة على النحو الذي يتسبب اليه كان له كقول فان اعتبر ذاتا
 مستقلا كما هو بل متسقا فالجواب اذا عثر صورة في لفظن كان موجودا وان اعتبر مما يما لفظن ولما
 عيسى كان متسقا من تلك الحثية فاجل ذلك يقا بما جمع المتعلق خوف قول من قال الدعمان
 ماتت راحة الوجود وانها لم تظهر ولا تظفر انتم كلده وقال ايضا فيها لا كان سلسلة العلة واحدة
 واكمل معلوله اما ابتداء او بواسطة فهو ذات حقيقة واكمل شيونه وحيثاته ووجوهه في الوجود ووجوه
 مستعدة بل ذات واحدة وبها صفات متدرة اتبع والمراد بالذات الاصل القائم بنفس الموجود حاصل
 الوجود والمراد بالشيء والوجود ودرجات الاثار والاصال والتعينات والخصوصيات والمراد بالصفات
 التوابع مطلقه فالوحدة قطعها باعتبار الذات القائم للمقوم والذرة الفاعلية في الاثار والتعينات
 وقال السيد السند قدس سره في حاشية البحر ان الوجود حقيقة شخصية في ذاته لا تدفبه بوجه من الوجود

قال شوب

الاقسام

قائم بذاته لا يتطرق اليه الوجود اصلا عين حقيقة الواجب تعالى و معنى موجودية غيره ان للوجود
 حقيقي نسبة خاصة الى ذلك الغير وان كان ذلك النسبة معمول الكيفية لنا ثم قال في بعض ما ذكره
 بعض المحققين من مشايخنا من قال ولا يعلم ان الراسخون في العلم انتم حتى چون ميرسيد تفسیر که امام
 ساجران است این معنی را پسند و معرفت او براسخین در علم حواله کرد باید که بتقدیر انوار سید
 و سایرین تا فهمید زبان اعتراضات و ایه و شبهه سده دراز نمند و بقصود فهم خود محرف
 و چون قال اخذ يوسف نقل السید حواشیه علی التجرید دیدند لهذا المطلب الی عینیه و وجود الوجود
 صاحبانه بود و کما وجود الوجود زائد الی قضاح الوجود تعالی فی موجودیه الی غیره و هو و هوون فعلون
 الواجب مکننا و قال هناك من اخصه ما ذكره بعض المحققين من مشايخنا و رأيت كتبوا
 في حواشيه ان المراد منه خواصه علا و الدين عطا قدس سره انتهى كلامه و قال المحقق الدواعی
 و شرحه للوقایه الغیبه و هو الوجود عند المتكلمين ان يكون الذات علیة تامة لوجوده و عند
 السلفه و طائفه من محقق المتكلمين لونه عين وجوده و معنى ذلك ان يكون وجودا صا
 قائما بذاته لا يتبرع عن غيره و تفصيل ذلك ان نقل يتبرع من الایة الوجودیه فی
 ما و انظر امر الشترک الجمیع فیہ و به یتماز عن المعدوم و هو الوجود مطلق و انما یخصر المملکات

یعنی همه نیستند موجود او است که نه آنکه اینها همه هستند و با او متکی نه تا این خود ایلی گویند از بزرگان چگونه
 تصور شود صوفیه که قایلند به کلام عمداست عالم را بحق جل و علی میگویند و میگویند و در بیان ایشان
 میکنند و صل که بنمایند باعتبار ظهور و طلیعت است نه باعتبار وجود و تحقق هر چند از ظاهر عبادتشان
 ایاد وجودی توهم میشود اما عاشقا که مرادشان آن بود که کفر والی است و چون عمل با برادر
 باعتبار ظهور گشت نه باعتبار وجود تحقق معنی عمداست همه ازوست آمد که ظل شیئی ناشی از آن شیئی
 است و هر چند در غلبه حال عمداست گویند اما فی الحقیقه مرادشان از آن عبارت است از اوست باشد
 و قال فی المکتوب التاسع و السبعین درین عرصه شرح است نگاه باوی در جلد است و نگاه در صد اوست که شرح
 معرفت و عرفان را بنیاد نهاد است و شرح و بط دان و اوست که لذت و حلاوت را در سخن گفته است
 و منت تعدد و تشریح بیان فرمود و اوست که وجود را باطل بحق دانست جل و علی و عالم را موهوم
 و تخیل است و اوست که تنزلات مر و وجود را ثابت گردانید است و احاطم بر مرتبه اجداد کردن
 و اوست که عالم را علی حق دانست است جلت و همه اوست گفته و با وجود آن مرتبه تنزله حق میماند
 و ای و برای عالم یافته است و از دید و دانش همه او را بسی نه منزله و برادر است شرح که در شرح
 مقدم اند درین باب الرافعه باشد و نور گفته اند و بشرح و تفصیل آن بر درجه و انا که ازین
 طائفه بود شرح آمدند اکثرشان تعلیه شرح اختیار کرده اند و بر طبق اصطلاح او سخن گفته اند و او پس
 مانده که از برکات آن بزرگوار استفاضه نمودم و علوم و معارف او خطها فر گرفته خواه الله تعالی

تفصیل

تذکره

محمد بن الخزاز و قال في الكتب الثاني والثلاثين بايد دانست که تنزلات خمس لفظه اند مجرد و مستلذا
دو خود و نصف و شهود تنوع دارند نه آنکه في الحقیقه تنزل است و غیر و تبدل است فسمان
من لا یحضر ندانہ ولا یصفیہ ولا یاسما بحدوث الالکوان صوفیه باندا نه دید خود که متضمن سکر

و بعد حال است چیزهای بزبان می آرند بر طوایر محمول نباید در و تناول و توجه باید انداخته فان ... کلام الطاری

ت حمل و لفظ عن الطاهر و الله سبحانه اعلم قال في الكتب اصد و عشرين بعد المائة در سکر مراتب شش
است سکر شش شطیح غالب سکر لطیف می باید که بی کاشا لوانی ارضع من لوان محمد از ان توجه
دارد عثمان گفته که سکر همراه او نیست که عین قصور است صحت حاصل نصیب عوام است

مراد سکر از صحت دان است مرادش علیه صحت نه صحت صرف و همچنین سکر را ترجمه بدیه
مرادش سکر است سکر حاصل که آن اقتضای جنبه قدس است که ریس ارباب صحت و صحت را سکر
ترجم بدیه چند ان عبارت سکر امیر دارد که بعد از آن چه باید فرمده مواعرف و المعروف و لفظه

لون الامار لون انار و فرمده المحدث اذا قورن بالقدم لم تنق لا اثر ثم قال این قسم سخنان که مبتدی
در سکر از او را سکر با و از طاهر مضر و در سکر و از مشایخ طریقت قدس الله تعالی امر بهم بطور آمده است
و عاذا ستمه این بزرگواران گفته امر نیست که این فقر آنرا ابتداء و اختراع همه پس نه اول
قاروره گستره اسلام ثم قال کلمه که طاهر شر مخالف علوم شرعی است اگر از شیخ صادر شود بسیار دید

اروتنه وجود

بود و صحیح مظهر ازین قرب و محبت بکنا قدس او ثانیاً عامه نشود اینها خسیب که در آینه شکر
 شود و آینه را قرب و محبت و اتیاد و احاطه بانها حاصل گشت صحیح نقص یا نیند راه نمی یابد و
 صحیح خسته درو بر است نمیکند چه در مرتبه ماحی و نشانی نیست تا صفات اینها درو یا نیند باید -
 و قال فی مکتوب احد و سبعین نقطه جواله که دائره از وی درو هم ناشی گشته است بخانه در خارج موجود است
 درو هم هم موجود لکن آنجا به روپوش نغمه دائره است و اینها باین روپوش و موجود در خارج
 و درو هم نه بان معنی است که در مرتبه وجود عداوت دارد بلکه یک موجود است هم در خارج و هم
 درو هم که آنجا به روپوش دائره است و اینها بار و پوشه دائره است و این دائره موقوفه که درو هم
 خود دارد بی بود که غلط حس پیدا گشته است اگر آنرا در آن مرتبه موجود گردانند و بیات و تقریر
 دهند و موقوف بود سازند هر آینه از غلط حس خواهد بر آمد و نفس امر خواهد گشت و احاطه تمام شد
 پیدا خواهد کرد پس این دائره را درو هم حقیقت است و صور حقیقتش همان نقطه جواله است
 که بان بر پاست و صورش همان دائره است که ثبوت و بیات پیدا گشته است این صور در مرتبه عین
 آن حقیقت نیست که صفات و احاطه متمایزه دارد اما از حقیقت دور نیست و جدائی ندارد
 حقیقت نیست که باین موقوف خواهد گشت و اینها است بیست نوشتن آن شده که هر دو اینها موقوف
 آید در حدیث دیگران حضرت شیخ محمدی الدین ابن عربی قدس سره درین مقام گوید ان شئیت قلت انه

حق وان شئت قلت انه خلق وان شئت قلت انه حق من وجه وخلق من وجه وان شئت قلت

بحق قدم التميز عنهما لكن بايد دانست که این تميز در مباحث حقيقت و تصور بر خند درو هم است

ابا عين تصور بايچا خداوندی جل سلطان موجو گشته است و نبات و قهر پيدا گشته بر آنکه نفس

الاه ری شده بلکه بطریق طئه موجو خارجی گشته و موجو صور خانی که طل و موجو حقيقت است مرتبه

بزرگ از وجه بايچا این خارج آمد پس تميز در میان حقيقت و تصور خود نفس الامری بلکه خارجی

کلی که بر دیگری ممتنع گشت و یک عين دیگر نیاید و آن که عين گفته است زینجه را تميز است

و هم که تميز و اول التميز علمی ندانسته و قال في الملقوب الثالث و اربعين توحيده وجودی که نفسی ماسوا

است با عقل و شرع در جلد است این حکم الله تعالی اعلم بالصواب مطلق نسبت بلکه نسبت بانبار

زمان است چه درین مکتوب فرموده سبب تحریر این علوم غامضه آن باد که اثر انبار این وقت

است توفیق و بعضی محرد علم و بعضی دیگر علم ممتزج بدو و لوفی جمله و بعضی ماکاد و زنده است

آبند اس این توحید وجودی زنده و همه را از حق مبداء اند بلکه حق مبداء اند و گردنبا خود سوار رفته

تو تميز آن جلد مکتوب زنده است در احکام تميزه مینماید انچه نفهم من نه البیان ان

باله يه الوجوه کی تا جن زده المفاصله محظوره نفس التوحيد الوجودی و در مکتوب دو صد و ششم فرموده است

مع
ان حکم الافوه
مقوله نصف
فانهم

علوم و معارف که مناسب مقام نبوت است و ولایت آن نبوت شراعی است اینهاست ^{بمناسبت} علم الصلوة و الصلوة
 و چون در اقدام نبوت تفاوت است در شراعی نیز باید از آن تفاوت و اختلاف پیدا کرده است
 و معارف که مناسب مقام ولایت اولیا است شطیحات مشایخ است چون علوم که از توحید و اتحاد خرد و درواز
 احاطه و بیان انبیا نماید و از قرابت صحبت نشان باشد و از مرآتیت و طبیعت اشعار نماید و در مشایخ
 اثبات کند با محمد صغار انبیا کتاب و سنت است و معارف اولیا مخصوص و شوقا بلکه مع قیاس کتب انبیا
 من بنار مراد ولایت اولیا بقرب حق برزد و ولایت انبیا نشان اقریب است اولیا ^{بمناسبت} علم اولیا در
 شهود و ولایت انبیا است مجهول الکلیفیت اثبات فریاد و ولایت اولیا اقریب است انبیا در صحبت
 و جهالت ندانند که کدام است و ولایت انبیا با وجه اقریب قرابت عین بعد دانند و شهود انفس عین

شهر **البحث السادس** فی تطبیق العالم الیرانی بمحمد بن العلاء و الوجودیه المحققین قال فی
 المکتوب الرابع والا بعین بر سید بودند که صوفیه بوضع وجود قائمه و علم ازل کفر و زندقه میده ^{انند} و مرد
 طائفه از فرق تابعه اند تحقیقت این معارف در لو صحبت بدانند که از صوفیه علیه هر که بوجه وجود قال
 و انبیا را عین حق می بیند و حکم همه او است ننماید مرادش آن نیست که انبیا با حق جل و علی متحد اند
 و تنزیه تنزیه منزه منزه تشبیه کنند و واجب ممکن است همچون بگون آمدن که این کفر و انبیا است آینه
 اتحاد است و عینیت تنزیه است و تشبیه فوسیانه آله ان حکما کن من لا یتغیر فی ذایه ^{فمن} اولاد حق و اولاد ^{فمن} ^{فمن}

که در اولاد

کند و الاکوان او را بزمان صرافت اطلاق خود است از اوج وجود کفیفه امکان مثل نغمه
 بلکه معنی همه اوست آنکه کاشیا نیستند و موجه اوست تا و تقدس غایت ما و ابواب صوفیه بسیار
 ظهور آفرینند تا و تقدس و مجالی اسما و صفات او پیکار بر پشت به نزل و به منظره غیر و بدل
 در آن طریقه که ممتد بود بتوان گفت که آن طریقیان که ممتد است و نسبت عینیت دارد و با
 آنکه نزل بود بصورت طریقه ظاهر شده بلکه آنکه نزل بر صرافت اصالت خود است و طریقه اوج
 آمدن است به نزل و غیر خود در بعضی اوقات جمع را بواسطه حکمت که بوجود آنکه نزل
 که اندر وجه از نظر نشان مختفی گه و غیر از نزل هیچ خبر مشهور این نباشد شاید که بلوید که
 از آن نزل است یعنی طریقه دوم است موجه همان که پس از این نطق کلام آمد که بسیار از صوفیه ظهور
 خوانند و عین خوانند تا پس از نزل تا نطق پس مضمون این است که همه اوست
 بر از دست شد که خدا علی کرام است و نزل در دنیا علی کرام و صوفیه عظام کرام الله تعالی
 بوم اقصی: فی الحقیقت ثابت باشد حال قولین یکی بود اینقدر فرق است که صوفیه بسیار ظهور است
 حق میگویند و غیر نذیر لفظ کاشیا میانه از بعد خیز نمود از تو هم طول و در آن سوال صوفیه بسیار
 با وجود ظهور آمده خارجی میداند و موجه در خارج جزئی اندازند و علی را بوجود خارج میگویند

پس زراع و رفقن در معنی ثابت است بحجاب صوفیه سرخند عالم را بعد از آنکه خارجی میباشند اما در
 خارج و وجه و همی آنرا اثبات نمایند و ارادت خارجی میگویند و از کثرت و همه خارجیه انظار بلکه
 مع ذلک میگویند که این وجه و همی که در خارج نمودند آنکه است نه از آن قسم وجودی و همه است که
 با ارتفاع و هم مرتفع گشته و نبات استقرار ندارد بلکه این وجه و همی و این نوع خیالی خود را بوضع حق
 و انتقاس قدرت عالمه است از زوال محفوظ است و از خلل مصون است و سعادت این است و آن است که
 محله و مویده بان وجه مربوط میگردند و علمای ایشان در خارج موجه میباشند و احاطه خارجی را
 متر میباشند مع ذلک وجه ایشان در جنب وجه حقیقی و علی ضعیف و کیف تصور نمایند و نخواهند
 دانست بوجه واجب و تقدس بلکه میباشند پس نه فریقین ایشان در خارج و وجه ثابت
 که احاطه این است و آن است بان مربوط است و با ارتفاع و هم وجه غیر مرتفع است فایده الزام
 و زوال الکل غایبه مانع الباطن صوفیه آن وجه را میگویند بواسطه آنکه در وقت عروج وجه ایشان
 از نظر ایشان مخفی میگردد و غیر از وجه حقیقی در نظر ایشان نیمانند و علمای از اطلاق لفظ و هم
 بر آن وجودی است میمانند و وجه و همی میگویند تا قاصر نظر با ارتفاع آن حکم کنند و از نظر ایشان
 ابدی انظار نه نایه سوال صوفیه که ایشان را وجه و همی اثبات میمانند مقصود از آنست که
 این وجه با وجه نبات استقرار نفس امری نیست و وجه و همی هر دو هم ندارند و همی
 بعد از آن

نصیب او نیست و اما اشیا را در خارج موجه میدانند بوجه نفس امری فالزاع باقی
 جواب موجه و محلی و مظهر خیالی چون با ارتفاع و هم وجه مرتفع نشد نفس امری گشت زیرا که
 اگر فرض کنیم زوال و هم جمع و اینها این وجه ثابت است زوال آنها نیز زوال میسرند و لا محاله واقع
 و نفس الامر آنها اینقدر است که این نفس امر که در وجه ممکن است اثبات نمی آید در جنب نفس امر
 که در وجه واحد ثابت حکم لاشی دارد و نزدیک است که آزاد در مومونا و تمجیدات شمرده شود
 در نزد افراد علی سلسله باید بگذر تفاوت فاحش دارند چنانکه وجود ممکن نیست بوجه دور
 حکم لاشی دارد و نزدیک است که در عده ما شمرده شود فالزاع و قضیه منوع وجود و محلی است
 چون نفس امری گشت لازم آید که در نفس امر موجود است و نفس الامر یک موجود موجه
 و محلی و حد و جهت که مقرر شود وجود است جواب هر دو نفس امری و تعدد وجه هم نفس
 امری است لکن چون جهت و اعتبار مختص است تو هم اجتماع تقیضیه مرفوع است این یک
 اعتبارش که شد نقطه جواله که باعتبار تو هم و کنیل تصور دایره در خارج بود پس بد که در بی
 هم عدم حصول دایره در خارج نفس الامر است و هم حصول آن دایره در خارج باعتبار تو هم
 و کنیل نفس امری لکن عدم حصول دایره مطلقاً نفس امری است و حصول آن دایره با خط تو هم و کنیل

مطلقا

فصل امری پس اول مطلق است و ثانی مقید پس در مانکن فیه و تعدد وجه نفس امری باشد
و تعدد وجه باعتبار توهم و تمیل پس بلا شبهه الطریق و تقید در میان این دو نفس الامر تناقض
نباشد و اجتماع تقیضین ثابت نموده سوال چون زوال و هم جمع و اینها فرض کرده وجه
و همی و نوع خالی چگونه ثابت باشد جواب این وجود و همی مجرد اختراع و هم ثابت شده است
تا بزوال و هم زایل گفتم بلکه تصنع حق حل و علی در مرتبه و هم حاصل گشته و اتفاق پیدا گشته تا حصار
بزوال و هم خالی نه بریزد وجود و همی باین اعتبار گویند که در حضرت حق بیکی و تعلق آنرا در مرتبه
حسن و هم خلق فرموده و چون خلق او تکلیف در هر مرتبه که باشد از زوال و حل محفوظ است
و همه حق بیانه و تعلق چون آنرا خلق فرموده است تا حصار نفس امری گشته در هر مرتبه که خلق کرد
که خلق کرده باشد هر چند آن مرتبه نفس امری نباشد و مجرد اعتبار باشد اما مخلوق در آن مرتبه نفس
امری آید و آنقدر تقسیم که حضرت حق بیانه و تعلق آنرا در مرتبه حسن و هم خلق فرموده است ^{اشاره} در مرتبه
ایجاد فرموده که آن مرتبه را بطور و ثبوت نیست مگر در حسن و هم در زنگ آنکه بخند باز به
چیزهای غیر واقع را نایه و یک چیز را در چیز دانند آن چیز را ^{اشاره} نیست مگر در حسن و هم در
نفس امری جز یک چیز بوجه نیست و این در چیز را که ^{اشاره} نیست اگر قدرت کامله خداوندی
حل سلفانه ثبات و استقرار پیدا کند و از خلل و عبرت زوال محفوظ باشد نفس امری بیگز در مرتبه

نفس

آن در چیز هم در امر هستند و هم نیستند لکن بدو اعتبار را اگر قطع نظر از مرتبه حس و دوم که شکر نیستند و بلا نظر
 حس و هم هستند پس حضرت شیخ و کما جز او در خارج و نفس امر موجود نیست بقدرت طایفه خود حکامات
 اسمائی و صفائی خود را در برده صور ممکنات در مرتبه حس و دوم ظاهر شده و بوجود و همی و ثبوت خیالی آن حکامات
 را در جمالی اشیا جمع گردانیده یعنی اشیا را بر طبق آن حکامات در مرتبه حس و دوم ایجاد فرمود تا نمود و همی و
 ثبوت خیالی پیدا کردند پس بود اشیا با اعتبار نمود خیالی است لکن چون شکر حق شیخ و کما این نمود استقرار و ثبات
 کرامت فرمود است و در صنف اشیا اتقان مرعی در و معامه ابدی بدان مربوط شده تا چنانچه وجود و همی و ثبات خیالی
 اشیا نیز نفس امری گشته است و از حلال محفوظ شده است پس توان گفت که اشیا در خارج با اعتبار نفس امر هم وجود
 دارند و هم وجودند از این لکن بدو اعتبار بخانه مگر گذشت پس صوفیه که بوجدت وجود قائلند محققانند و علمای
 که بیشتر در حکم اند محقق مناسب احوال صوفیه و حدیث است و مناسب احوال علمائت حضرت و اله بزرگوار این فقیر
 که از علمای محققان بود و بود قدس سره که قاضی جدال الدین آقا که از علمای متبحر بود از من پرسید که نفس الامر و حدیث است
 یا اکثر آراست شریعت که بنیای آن بر احکام متباینه و متمازیه است باطل میگردد و اگر گزینست قول صوفیه
 که بوجدت وجود قائلند باطل است و حضرت آن را در جواب فرمودند که هر دو نفس امری است و آن را بیان فرمودند
 شیخ طبریزی نمانده است که در بیان آن چه فرمود آنچه در موقوف خاطر فقیر نگیند در نسوید آوردن و الله اعلم بالصواب
 و نیز گفته است فی الصحیح السابع فی معنی النفع والایات ای ترکیب بحر الاول من الطلح الطیبه و نذا
 فی تبحر مذیب العلماء الطاهر شکر الله فی سعیم و مذیب المحققین من الوجودیه قدس الله تعالی اسرارهم

اعلم ان من العلم من قال بوجود الممكن وجودا اصليا خارجا يترتب عليه الآثار في الخارج ومن الصواب
من قال ليس للممكن وجود خارجي انما موطن الوجود للموجود المطلق الذي هو عين الحق تعالى وتقدس و
لا تصنف الممكن والمراد بالوجود المختلف فيه الوجود المبدء والآثار الخارجية اى بالوجودية لا
الوجود المبدءى الا ترى اعمى فانه متفق عليه من الطائفتين كما مر في اجبت التا فاذا عرفت هذا
فمقول معنى لا اله الا الله على يد العلماء لا مجرد موجود الا الله فلا نفى كمنس والاسمها وموجودا كقول
خبرنا وال معنى غير صفة اله او بدله في اصل المعنى ليس في الوجود موجودا يستحق العبادة غير الله تعالى اى لا شئ من
الموجودات يسمى للعبادة غير الله بالضرورة فهذه الالبته الكلية الضرورية صادقة الله عند العلماء واما عند الصوفية
فمعنى لا اله الا الله لا موجود الا الله اى لا موجود ثابت وحاصل غير الله فلا نفى كمنس والاسمها وثابت
المفرد خبرنا وال معنى غير صفة اله او بدله فتوجه النفي الى وجود الغير لا الى غيرته كما توهم البعض لان عندهم كلاما
في الملوك وهم اوتخيل او عكس في المراد او طول في اصل معنى النفي والاثبات على نه مبرم ليس بوجود
من الموجودات ثابت غير الله اى لا شئ من الاشياء موجود او ثابت او حصل غير الله بالضرورة فهذه
الالبته الكلية الضرورية صادقة الله عند مبرم واما عند المجدد والفقهاء من سره فتوجه النفي لا وجود الغير
ايضا كما عند مبرم الا انه قيد الوجود بالاصل كما مر من نه مبرم وهذا اذا قدر الله خبرا اما اذا لم يقدر كما مر

والله

مذہبِ حقّ النبیّ فمفعی النبیّ والابنات تمعی موجود او محمود غیر اللہ علی مذہبِ العلمائے شریک اللہ تعالیٰ
 سعیدیم و الامیر قدس اللہ تعالیٰ اسراریم - ربنا لا تؤخذنا ان نسینا او ان خطانا و صلی اللہ علی
 سیدنا محمد و آلہ و اصحابہ و بارک و سلم -

بندہ آتم محمد با شہم مجددی عفی عنہ ما کما منہ با انتقال امر حضرت قبدرہ گاہی ظہیم
 با سبب لایحرم نمود - ۲۰ ربیع الثانی ۱۳۳۸ھ
 بندہ سائیداد